

المحاضرة الرابعة

1- التعلم وبعض مفاهيمه الأساسية :

1-2- التعلم : يعتبر موضوع التعلم من أهم موضوعات علم النفس بعامة وعلم النفس التربوي بخاصة، فهو حجر الزاوية في هذا العلم ومحور اهتمام معظم مدارس علم النفس ، ولا شك ان التعلم من اهم مجالات علم النفس التربوي ، وابرزها وضوحا واحقها بالدراسة، ذلكأن التعلم هو لب العملية التربوية بأكملها ، واداة الاتزان النفسي والاستقرار الذهني الذي يصحبه تقدم ونمو مطردان ، فالتعلم وسيلة إيجابية لتحقيق اهداف الصحة النفسية باعتباره نتيجة الخبرة وباعتباره وسيلة كسب الثقة بالنفس، والثقة بما يحيط بها من مجالات .(عبدالله، 2003، صفحة 18)

أولا : مفهوم التعلم :

- تعريف جيتس : عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، والتعلم هنا كثيرا ما يتخذ مبدأ حل المشكلات . "التعلم هو اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا ونحقق اهدافنا" (المعاينة، علم النفس التربوي، 1999، صفحة 45)
 - يعرف التعلم على انه اكتساب معرفة جديدة أو مهارة جديدة أو سلوك جديد ويكون ذلك نتيجة تدريب خاص، ويكون ذلك مرتبطا بسياقات النضج و الظروف التي تقدمها البيئة الخارجية . ويعني التعلم أيضا التغيرات التي تتصف بالديمومة النسبية (والتي يمكن ان تتراجع) كما يقول دولاكور، (سليم، 2004، صفحة 134)
 - ويعرفه جيلفورد : "تغير في السلوك الناتج عن استثارة " أسلوب المثير والاستجابة .(عبدالله، 2003، صفحة 57)
 - تعريف ثورنديك: سلسلة من التغيرات في سلوك الانسان.
- يتفق كثير من العلماء على ان التعلم هو: " العملية التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني أو الحيواني والناجمة عن تفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة "
- فهو يستدل عليه من الأداء وناجم عن الخبرة وتغيير في السلوك وان التدريب عامل من عوامل التعلم ويشير إلى استجابات متعددة. والمثيرات من عوامل التعلم، والتعلم مكتسب ويسعى لتحقيق أغراض (أهداف) ويحدث التعلم نتيجة لنشاط يقوم به الفرد المتعلم. ومن خطواته وجود مشكلة تواجه الفرد أي مثير داخلي أو خارجي ويتبع ذلك نشاط داخلي في الفرد لتحقيق الاشباع في نفسه وأخيرا يقوم الفرد باستجابة معينة يستدل بها على حدوث التعلم عنده. (المعاينة، علم النفس التربوي، 1999، صفحة 45، 46)
- ويذكر (بلقيس ، مرعى ، 1983) بأن التعلم يرتبط بتسعة مبادئ هي:
- المعنى في التعلم : حيث يميل التلاميذ إلى تعلم ما يكون ذا معنى لديهم.

- الاستعداد والمتطلبات الأساسية: حيث يميل المتعلم لتعلم الموضوع الذي يتقن كل متطلباته.
 - النموذج التوضيحي: حيث يميل المتعلم إلى اكتساب السلوك الجديد إذا زود بنموذج لأداء هذا السلوك يشاهده ويقلده.
 - التواصل المفتوح: حيث يميل المتعلم إلى التعلم إذا كان طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الهدف مفتوحا وواضحا وذلك من خلال وضوح الأهداف وضرب الأمثلة واستخدام الوسائل السمعية البصرية المتنوعة.
 - الحداثة: وهو الرغبة في تعلم كل جديد.
 - التدريب العملي النشط والمناسب: يميل الطلاب إلى التعلم عندما يكون لهم دور فاعل ونشط في عملية التعلم.
 - التدريب الموزع: إن توزيع التدريب على فترات قصيرة يسهل عملية التعلم بشكل أفضل.
 - الحجب التدريجي: يزداد ميل التلاميذ للتعلم 'ذا سحبت التلميحات التعليمية تدريجيا.
 - العواقب والظروف السارة: يزداد ميل التلاميذ للتعلم ويتابعونه إذا ما توافرت الخبرات السارة والنتائج الممتعة وغابت الخبرات والعواقب غير السارة كالإحباط و
- السخرية. (القاسم، 2000، صفحة 52)**
- ثانيا: أهمية التعلم:**
- يعنى تعديل سلوك الكائن الحي مما يساعد على حل مشكلة ما وهذا ينطبق على تعريف التعلم بأنه تغيير في السلوك نتيجة الخبرة.
 - تعديل السلوك من أجل اكتساب خبرة معرفية لفهم العالم المحيط بنا.
 - نتيجة التعلم نصل إلى فهم أفضل للتكيف والتخلص من التوتر.
 - يساعد على تطوير سلوكنا الحالي واستبدال غير المناسب منه. (المعاينة، علم النفس التربوي، 1999، صفحة 46)
- ثالثا: شروط التعلم:**
- وجود موقف تعلم جديد أي بمعنى آخر الوصول لأي تعلم لابد من وجود خبرة تعليمية جديدة تستحث الفرد وإثارة الدافعية لديه.
 - وجود دافع واستعداد وهذا مهم جدا في حدوث عملية التعلم بالشكل المرغوب فيه ، حيث ان عدم وجود الدافع يقلل من مستوى التعلم ويؤدي إلى تعلم ضعيف غير مرغوب. (المعاينة، علم النفس التربوي، 1999، صفحة 46)

- بلوغ الفرد مستوى كافيا من النضج الطبيعي الجسدي و العقلي يتيح له أن يتعلم .(عبدالله، 2003، صفحة 62)

2-2- مفاهيمه الأساسية:

أولاً: النضج: يعتبر النضج عملية عضوية داخلية وهي مستقلة عن المثيرات البيئية الخارجية وهي تحدث بطريقة لا شعورية. ولها مراحل مقننة من النضج إذا ما وصلها الفرد اعتبر ناضجا، وإذا لم يصلها اعتبر دون ذلك. (القاسم، 2000، صفحة 53)

ويعتبر النضج عملية نمو متتابع يشمل جميع جوانب الكائن الحي، سواء الجانب الجسدي (مثل الوزن، الطول، والجهاز العصبي) أو الجانب الاجتماعي، أو الجانب الانفعالي، أو الجانب العقلي، ويعتبر النضج في هذه الجوانب من اهم العوامل التي تؤثر في عملية التعلم، إذ انه يحدد إمكانيات سلوك الفرد كما يحدد مدى ما يستطيع ان يقوم به من نشاط تعليمي ومدى ما يمكنه اكتسابه من مهارات. (المنسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ب ذ س، صفحة 98)

تعريف ستودارد ويلمان " ان النضج هو النمو المتوقع من الكائن الحي تحت شروط الاثارة العادية"

تعريف ماك كونييل " ان النضج هو النمو التدريجي في وجه التغيرات المختلفة للشروط البيئية"

وطبقا لهذين التعريفين يتضح ان النضج وان كان عملية داخلية (أي ترجع إلى التركيب العضوي للكائن الحي) إلا انه متوقع تحت شروط البيئة والعوامل الخارجية، فكل كائن حي ينمو وفقا لنمط معين تحدده العوامل العضوية الوراثية، الا أن هذا النمو يحدث آثاره في البيئة الخارجية بحيث يتوقع من الكائن الحي إذا توافرت هذه الشروط الخارجية. (المنسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ب ذ س، صفحة 99)

إن التعلم يرتبط بالنمو بدون شك، فقد اتضح من الدراسات أن التعلم لا يتحقق قبل أن ينمو الفرد ليصل إلى مستوى النضج الذي يؤهله للتعلم. (عريفج، 2000، صفحة 159)

ويعتبر النمو على انه نتاج لعملية النضج والتعلم وعليه فإن النمو يقود إلى النضج في جميع المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، علما بأن مظاهر النضج المختلفة لا تحدث في الوقت

نفسه، فقد نجد فردا ناضجا من الجانب الجسدي في حين أنه لم ينضج اجتماعيا وانفعاليا، وقد ينضج جسديا ولكنه غير ناضج عقليا، وكذلك فإن لكل مجال من مجالات النضج دوره في التأثير في المجال الآخر. (القاسم، 2000)

ويمكن تحديد علاقة النضج بالتعلم في النقاط التالية:

- يشير مفهوم النضج إلى متى يمكن أن يتعلم الفرد وليس إلى ما يمكن أن يتعلمه.
 - يعتمد التعلم على النضج حيث أن التعليم والتعلم والتدريب الفعال يجب أن يرتبط بالمرحلة النمائية للفرد ولا يحتاج النضج إلى تعلم فهو عملية شعورية ومستقلة عن البيئة.
 - إن العلاقة بينهما متداخلة ولا يمكن الفصل بينهما بسهولة كما في دورهما في عملية تطور اللغة حيث يصعب تحديد دور كل منهما منفصلا عن الآخر. (القاسم، 2000، صفحة 54)
- هناك من يرى أن العوامل الوراثية هي التي تؤثر في تفتح ونضج قدرات الفرد وهي التي تحدد خصائصه ومن أشهر علماء وفلاسفة هذا الاتجاه جون جاك روسو، أما الاتجاه الثاني الذي لاقى رواجاً كبيراً في الفكر التربوي وخاصة الأمريكي منه، والذي اعتقد بأن الخبرات البيئية الموجهة هي المسؤولة عن تحديد قدرات الفرد وخصائصه وليس الوراثة بالدرجة الأولى، ولقد قاد هذا الاتجاه كل من ديوي، ثورندايك، وسكينر. (القاسم، 2000، صفحة 54)
- تجارب دراسة في النضج: تجربة كارميكل على اجنحة الضفادع (يكفي النضج وحده لكي يجعل الضفادع تقوم بسلوك السباحة بمهارة)، وجود فروق فردية في النضج (عندما نلاحظ سلوك الأطفال الذين ينشئون في بيئة واحدة، نجدهم مختلفين في عامل النضج، رغم أنهم في سن واحدة وفي بيئة واحدة: فمنهم من يتقدم في السلوك الحركي ومنهم من يبرز في المجال اللغوي ... مما يدل على وجود فروق فردية في عامل النضج).
- ثانياً: الاستعداد: قد يتدخل مفهوم النضج والاستعداد معاً، وذلك كون النضج هو الذي يحدد لنا درجة الاستعداد، والاستعداد نوعان عام وخاص، ويعرف كل من (بليسي ومرتري، 1984) الاستعداد بنوعيه بأنه "الاستعداد العام، هو امتلاك الفرد للقدرة على الانتفاع من التعلم والتدريب دون أن يعترض هذا التعلم أي عائق عقلي أو جسدي أو نفسي مما يؤدي إلى التقدم والتطور، أما الاستعداد الخاص فيشير إلى قدرة المرء على تعلم موضوع معين أو مهمة معينة مستفيداً من خبراته السابقة المتصلة بالموضوع أو المهمة باعتبارها مستلزمات أساسية لا يتم تعلم المهنة أو الموضوع بدونها. (القاسم، 2000، صفحة 55)
- ويعرف أوزبل الاستعداد بأنه: "نتاج تراكمي للعملية التطورية يعكس تأثير جميع العوامل الوراثية والخبرات العرضية والتعلم المعرفي والتدريب والممارسة السابقة، كما يعكس آثار النمو المعرفي والعضلي ونمو القدرات".
- إن الناظر إلى التعريفات السابقة يتبين له بأن الاستعداد المعرفي والتطور:
- عملية تساعد على تحقيق التعلم، فهو شرط لحدوثه.
 - قدرة مكتسبة ترتبط بالنضج والخبرات السابقة.
 - يحدد قدرة الفرد على التعلم.

- يعتمد على العوامل الوراثية والعوامل البيئية المكتسبة.
 - نتاج تراكمي للعمليات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها المتعلم.
 - يرتبط بالنضج، ولا يحدث إلا عند اكتمال النضج.
- أما الاستعداد النفسي فهو الفترات التي يكون فيها المتعلم مهياً إلى أقصى حد لتعلم مفاهيم أو مهارات معينة.

وهناك أيضاً عدا الاستعداد العقلي والاستعداد النفسي، الاستعداد الجسدي والانفعالي والاجتماعي، وتؤثر عدة عوامل في الاستعداد أهمها العمر العقلي و الصحة الجسدية، والاستقرار الانفعالي، والعوامل البيولوجية، ومستوى الطموح.(القاسم، 2000، صفحة 55، 56).

ثالثاً: الانتباه: يلعب الانتباه دوراً فعالاً وهاماً في التعلم، ولولاه لما استطاع الطالب تحصيل التعلم بشكل كامل، فهو شرط أساسي للتعلم ومرحلة ضرورية من مراحل، فالفرد يتعلم ما ينتبه إليه. ويعرف ولسون ورفاقها الانتباه بأنه "الاستجابة المركزة والموجهة نحو مثير معين يهتم الفرد، وهو الحالة التي تحدث أثناءها معظم التعلم، ويجري تخزينه في الذاكرة والاحتفاظ به إلى حين الحاجة إليه" أما المليجي فيعرفه بأنه "استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية، أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه" ويتسم الانتباه بعدة سمات هي:

- انه استجابة حسية وعقلية.
- نحتاج للانتباه تركيز عقلي ومقاومة للتشتت.
- يرتبط بما يهتم الفرد المنتبه.
- ويرتبط بالتعلم ويرتبط بالإدراك.

وما يهمننا ضمن هذا الموضوع هو ما يسمى بمدى الانتباه، وفائدته في التعلم، حيث يقصد بمدى الانتباه طور المدة التي يستطيع فيها الفرد الاستمرار في التركيز أو حصر الانتباه نحو مثير معين، كما يعني أيضاً القدرة على الانتباه لمثيرات متعددة ومتنوعة في وقت واحد.

(القاسم، 2000، صفحة 56، 57)

فالأطفال الموهوبين والمبدعين يتميزون بطول فترة الانتباه لديهم، أما المعوقين عقلياً وبطيء التعلم، وذوي صعوبات التعلم يتميزون بقصر مدة وفترة الانتباه. ويقع على عاتق المعلم أن ينظم عملية انتباه الطلاب وفقاً لمراحلهم العمرية وفروقهم الفردية وطبيعة المثيرات التي يجب الانتباه إليها، والوقت المناسب للانتباه.

رابعا: التذكر والنسيان:

إذا كنا نتعلم ولا نتذكر ما نتعلم فلا معنى لتعلمنا، لأننا نعتمد على مخزون الذاكرة في كل المعالجات الذهنية التي نقوم بها لمواجهة المشكلات التي تصادفنا، مهما كانت هذه المشكلات جديدة في نوعها.

ويقصد بالتذكر أن ما سبق وأن تعلمناه كله أو بعضه نستطيع أن نسترجعه على صورة معلومات أو مشاعر أو احساسات، أو على صورة طرق معالجة. (عريفج، 2000، صفحة 199)

ويعرف العلماء التذكر بأنه: "قدرة المرء على استدعاء مادة سبق له وأن تعلمها واحتفظ بها في ذاكرته"، أما النسيان فهو عكس التذكر، حيث يعرفه راجح 1963 بأنه "فقدان طبيعي مؤقت أو نهائي، جزئي أو كلي لبعض ما تم تعلمه سابقاً من معارف ومهارات". وهناك مجموعة عوامل تؤثر في التذكر مثل:

- طبيعة المادة التي يتم تعلمها (صعبة، سهلة).
 - طريقة تنظيم المادة المتعلمة (ترتيب الموضوع في المادة بحيث تكون ذات معنى).
 - درجة التعلم و التدريب (عمق واتقان التعلم).
 - أهمية المادة التعليمية وارتباطها بحاجة الطالب.
 - رغبة الفرد في تعلم المادة التعليمية.
- أما العوامل المؤثرة في النسيان فيمكن حصرها في ثلاث عوامل كما حددها (عدس وتوق 1984):

- الأسباب العضوية: كتلف في خلايا الدماغ أو عمليات الهدم والبناء للخلايا الناتجة عن التقدم في العمر.
 - الخبرة اللاحقة: وقد بينت الدراسات أن النسيان يكون أكثر في حالة قيام الفرد بتعلم مباشر لاحق للتعلم الأول، وأنه كلما تبع التعلم قلة نشاط كالنوم.
 - الدافعية: وفيها يقوم الفرد بتذكر ما يرغب في تذكره وأنه يميل إلى أن ينسى كل ما لا يرغب في تذكره (الكبت) خاصة إذا ارتبطت الخبرة التي يتم تذكرها بجانب مؤلم يمس شخصية الفرد مباشرة.
- وهناك مجموعة تطبيقات تربوية يمكن للمعلم أن يمارسها بهدف رفع كفاءة الطالب في التذكر، وأن يختزل من كمية النسيان، وهذه التطبيقات هي:
- أن يربط المادة التعليمية بموضوعات تهتم الطالب، وأن يربطها بالبيئة.
 - أن يجعل من المادة التعليمية مادة مشوقة وأن يربط أبعادها بروابط ذات معنى للطالب.
 - أن يستثير دافعية الطلاب للتعلم والحفظ للمادة التعليمية.

- التعلم الزائد (اتقان ، التدريب والتكرار)
- استخدام أسلوب التدريب الموزع
- القيام بالمراجعة الدورية المنظمة
- أن يراعي المعلم التغيرات العضوية عند الطلاب
- أن يراعي عدم تداخل الخبرات السابقة واللاحقة اثناء التعلم
- أن يبسط المعلم المادة التعليمية قدر المستطاع
- أن يراعي رغبة الطالب في حفظ المادة، وأن يقوم باختيار نشاط للذات اثناء التعلم.
- أن يلجأ المعلم إلى استثارة نوعي التذكر (الاستدعاء، التعرف) من خلال الأسئلة المتنوعة الخاصة بالاستدعاء كالأسئلة المقالية، والخاصة بالتعرف كالأسئلة الموضوعية والاختيار من متعدد. (القاسم، 2000، صفحة 60، 61، 62)

أن استثارة عملية التذكر واستدعاء المعلومات السابقة، امر ضروري جدا حتى يتمكن التلميذ من ربط المعلومات الجديدة بها ويمكن ان يتم ذلك من خلال مراجعة سريعة لما درسه التلميذ في الدروس السابقة، وأن يسأل التلاميذ حولها، فهو يتأكد من ان هناك أرضية صالحة لإضافة معلومات جديدة عليها. (سليم، 2004، صفحة 254)

خامسا: الدافعية:

تلعب الدافعية دورا فعالا في التعلم، كونها تقوم بإثارة انتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة فترة التعلم، فالدافعية هي قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف وما تحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك، كما ويمكن للدافعية أن تستثار إما بعوامل داخلية ذاتية (حاجات، ميول، اهتمامات) أو خارجية بيئية (كالأشخاص، الأفكار، الأشياء). (القاسم، 2000، صفحة 62)

تعريف الدافع " حالة من التوتر النفسي أو الجسدي تنشط سلوك الانسان وتوجهه إلى هدف محدد " (عريفج، 2000، صفحة 138)

تعتبر أفضل المواقف التعليمية هي التي تبدأ بإثارة دوافع المتعلم مما يتطلب من المعلم أن يوفر في دروسه خبرات تثير دوافع التلاميذ وتشبع حاجاتهم ورغباتهم. وتركز التربية الحديثة على أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، عن طريق إتاحة الفرصة امام التلاميذ للمشاركة في اختيار الموضوعات والمشكلات والأنشطة التي تتصل بواقع حياتهم، وكذلك اشراكهم في توزيع المسؤولية وتنفيذ الخطط وتقسيم العمل. (المنسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ب ذ س، صفحة 95)

فقبل ان يقوم المعلم بعملية التدريس عليه ان يتأكد من ان التلميذ لديه القابلية والتهيؤ للتعلم. ويمكن ان يتم ذلك بتوضيح أهمية موضوع هذا الدرس بالنسبة لموضوعات دراسته بشكل عام أو أهميته بشكل خاص وهذا يتطلب من المعلم ان يقوم بشرح أهداف الدرس والنتائج المتوقعة منه. (سليم، 2004، صفحة 253)

وفيما يلي مجموعة من الاستراتيجيات المقترحة والتي ينبغي للمعلم ان يتبعها لإيجاد الدافعية لدى الطلاب وهي:

- استثارة الاهتمام بالجديد والمثير والنافع.
 - تحبيب التلاميذ المعاناة والإحباط الذي لا جدوى منه.
 - توفير مناخ تعليمي مشبع بالمحبة ة الدفء والاحترام والتقدير.
 - توظيف الاختبارات التي تساعد على الشعور بالإنجاز وتوفير التغذية الراجعة بشكل هادئ.
 - إعطاء العلامات المشجعة.
 - وضع الطلاب في الجو التنافسي المنظم، وكذلك تحويل الجو التنافسي إلى الجو تعاوني منفتح في أحيان أخرى.
 - حث الطلاب على التعلم الذاتي والنشاط الاستكشافي.
 - تزويد الطلاب بخبرات مباشرة ومفيدة، وتركيز انتباههم على خبرات النجاح لأقرانهم وكيف يمكن لهم ان يحتذوا بهم.
 - ربط المهمات التعليمية بحاجات واهتمامات الطلاب، واقناعهم بأهميتها في حياتهم الشخصية واليومية.
 - التركيز على الجوانب العملية التطبيقية في محتوى التعلم وطرقه دون الاهتمام بالنواحي النظرية فقط.
 - تقبل الفشل واخفاق التلاميذ في المهمات التعليمية، وتشجيعهم في البحث عن طرق وأفكار جديدة لإنجاز تلك المهمات. (القاسم، 2000، صفحة 65، 66)
- سادسا: المثير والاستجابة: ان مصطلحي المثير والاستجابة هما من المفاهيم الأساسية في نظريات التعلم وهما مصطلحان واسعان جدا، فقد استخدمتهما كل نظرية في دائرة مفاهيمية مختلفة نوعا ما.
- ونبدأ بتوضيح مفهوم المثير، والذي يقصد به "الحادث الذي يستطيع الملاحظ الخارجي تعيينه، مفترضاً بأن له تأثيراً على سلوك الفرد موضوع الملاحظة". (القاسم، 2000، صفحة 100، 101)

ويتضمن التعريف السابق بعددين للمثير هما:

- إمكانية تحديد المثير بالملاحظة الخارجية، وهذا يعني قصر الحوادث التي تعتبر مثيرا على الأشياء الفيزيائية الموجودة في البيئة كالأصوات والضوء والكلام، وغيرها (السلوكيون)، وعليه يتم إهمال المثيرات الداخلية لدى العضوية والتي تعتبرها البعض مثيرات مضمرة (المعرفيون).
 - الافتراض بأن للمثير قدرة ما على تحريك السلوك.
- ولقد كان الهدف من تعريف المثير على النحو السابق (اعتبار حوادث خارجية فقط) هو القدرة على تحديد المثير الذي يدفع السلوك التعليمي للحدوث، فالسلوكيون ينظرون إلى أنه يصعب تحديد السلوكيات الداخلية المضمرة وكذلك يصعب قياس مقدار أثرها على السلوك. لذا يرغبون في دراساتهم المخبرية اعتماد المثيرات الخارجية فقط، وهذا لا يعني إهمالهم كليا للمثيرات الداخلية (سكينر) مثلا (يعتبر التفكير سلوكا ضعيفا يصعب قياسه) ويصعب تحديده كمثير داخلي - ان وجد - والذي يؤثر على حدوث العمليات العقلية لدى الفرد.
- أما الاستجابة فهي (فعل أو رجح - رد فعل - يحدث على شكل سلوك ناتج عن مثير ما، سبقه - مثير قبلي - أو لحقه - مثير بعدي). وهي كالمثير يجب أن تكون قابلة للملاحظة والقياس والتحديد دون الرجوع إلى المثير أو السبب الذي أحدثها.
- وتصنف الاستجابات كذلك إلى استجابات خارجية أو ظاهرية كأي سلوك قابل للملاحظة مباشرة كالمشي والقفز والضحك والقراءة، واستجابات داخلية أو مضمرة، وهي استجابات لا يمكن تعيينها بشكل مباشر كاستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة أو العمليات العقلية بشكل عام، ويمكن أن تلعب الاستجابات المضمرة دور المثير أحيانا، حيث أن تذكر معلومات معينة عن كيفية حل مسألة رياضية حلها كواجب بيبتي قد يكون مثيرا للاطلاع على بعض المسائل السابقة شبيهة بالمسألة الحالية. (القاسم، 2000، صفحة 101، 102)
- سابعاً: التعزيز: يعرف التعزيز بأنه: الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة موضوع التعزيز مستقبلاً. وقد يكون التعزيز:
- إيجابياً: وذلك عندما يتم ظهور مثير مرغوب أو محبب للفرد عند قيامه بسلوك ما، يدفعه لتكرار السلوك.
 - سلبياً: وذلك عند إزالة مثير غير مرغوب فيه، عند قيامه بسلوك ما يدفعه لتكرار السلوك. فمثلاً تزيد احتمالية أخذ الإنسان للدواء عندما يزيل ذلك الدواء الشعور بالألم. (السلوك: هو أخذ الدواء. التعزيز: زوال الألم) (القاسم، 2000، صفحة 66)

ان مفهوم المعزز والتعزيز يأخذ معنا معينا خاصة وانه ارتبط بشكل واضح بالنظريات الارتباطية (السلوكية)، حيث ان كل ما يؤدي إلى دفع السلوك للحدوث أو يؤدي إلى تكراره يعتبر معززا، وكذلك يطلق على المثير أحيانا لفظ المثير التعزيزي في النظريات الارتباطية (أو نظريات المثير والاستجابة -م -س-أو ما يعرف بالنظريات السلوكية)، أو الحافز، وينسب هيل 1943 إلى الحافز وظيفتين هما: تزويد العضوية بالقوة، وتوجيهها نحو المثيرات المحددة. (القاسم، 2000، صفحة 102)

وهناك نوعان من المعززات:

- الأولى: وهي المعززات التي تحدث أثارا في السلوك دون تعلم سابق ودون تاريخ تعزيزي سابق، كالطعام، والشراب الذين يعتبران معززات إيجابية أولية، وكالصدمة الكهربائية، والبرد، والحر، الذين يمكن اعتبارهم مثيرات منفرة أو مثيرات سلبية أولية.
 - الثانوية: وهي المعززات التي تحدث أثارا في السلوك بعد ارتباطها أو اقترانها بالمعززات الأولية، فهي بطبيعتها محايدة ولا تمتلك خصائص التعزيز.
- ويكون المعزز الثانوي إيجابيا إذا ارتبط بمعزز أولي إيجابي، ويكون سلبيا إذا ارتبط بمعزز أولي سلب.

ومن الجدير بالذكر ان المعززات الثانوية التي اكتسبت خاصية التعزيز تعزز الاستجابات الاصلية التي اقترنت بها في البدء فحسب، بل يمكن ان تعزز استجابات أخرى لا صلة بينها وبين الاستجابات الاصلية، أي ان المعززات الثانوية يمكن ان تقوي أو تعزز انماطا سلوكية جديدة، غير تلك الأنماط التي اقترنت بها اثناء عملية اكتسابها لخاصية التعزيز. (القاسم، 2000، صفحة 102، 103)

ثامنا: الانطفاء أو المحو: ان انطفاء السلوك أو محوه بأبسط معانيه يعني الانخفاض التدريجي في مستوى أداء السلوك أو اضعافه أو كفه نتيجة لتوقف تعزيزه، فالطفل الذي يبكي بهدف حمله يستمر في البكاء حتى يتم حمله، فإذا حمل فإن سلوك البكاء سوف يتكرر في المستقبل في كل مرة يرغب الطفل في حمل، اما اذا اهمل ولم يحم احد بحمله -حمل الطفل هو التعزيز- فان الطفل سوف يكف عن البكاء في المستقبل ومع استمرار اهمال سلوك البكاء عند الطفل سوف ينطفئ ذلك السلوك ويتوقف.

ويقاس اثر المحو عادة بمدى مقاومة الاستجابات المتعلمة لعملية المحو الناتجة عن رفع التوقف أو إيقاف المثيرات التي تعززها، أي بعدد الاستجابات التي تؤديها العضوية بعد التوقف عن تقديم المعززات، فقد بينت الدراسات ان المحو لا يحدث على نحو تدريجي، أي يتباطأ معدل أداء الاستجابات غير المعززة إلى ان تأخذ بالزوال و الاختفاء. (القاسم، 2000، صفحة 103)

وهناك عدة عوامل تؤثر في المحو أهمها:

- عدد مرات التعزيز: حيث ان الاستجابات التي تم تعلمها بعدد كبير من مرات التعزيز لديها مقاومة أكبر للإنطفاء.
- كمية التعزيز: ويقصد بها ليس عدد المرات، وانما حجم المثير المعزز، فالاستجابات المتعلمة التي تلقت تعزيزا كبيرا عرضة للانطفاء بشكل سريع وذلك بسبب الاحباط الذي يتعرض له الفرد. فالطالب الذي اعتاد على تحصيل علامات نهائية في مادة ما يتعرض للإحباط وانطفاء سلوكه التعليمي بشكل حاد نتيجة لحصوله على علامات ضئيلة في امتحان ما في تلك المادة.
- تباين المثيرات الاستجابية: حيث ان الاستجابات المتعلمة تقوم الانطفاء بشكل أكبر إذا كانت شروط التعلم أكثر تنوعا وتباينا، وذلك عند تقديم المثيرات بأشكال وحجوم واللوان متنوعة ومتعددة، فمثلا، ان تعليم الطفل نطق الحروف بالاستعانة بالألوان والأشكال والأحجام المختلفة يجعل من الاستجابة (نطق الحروف) أكثر مقاومة للإنطفاء، ويبقى الطفل يتذكر الحروف حتى وان توقف التعزيز.
- تباين التعزيز: ويقصد به التعزيز الجزئي وليس التعزيز المستمر، فكما ذكرنا سابقا حول جداول التعزيز فإن الاستجابات التي يتم تعزيزها بشكل متقطع أكثر مقاومة للانطفاء من الاستجابات التي تم تعزيزها بشكل مستمر. (القاسم، 2000، صفحة 103، 104)